بسم الله الرحمن الرحيم

MONA MAGHRABY

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

MONA MAGHRABY

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات

يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار

MONA MAGHRABY

جامعة عين شمس

كلية الآداب

قسم اللغة العربية وآدابها

اعْتِراضاتُ شُرّاحِ الشّافِيَةِ عَلَى ابْنِ الحاجِبِ

عَرْضٌ وتَحْلِيلٌ في ضَوْءِ الدَّرْسِ اللغَوِيّ الحَدِيثِ

بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه

إعداد الباحث/ محمد عبدالله سعيد إبراهيم بدر

تحت إشراف

الأستاذ الدكتور/ أحمد إبراهيم هندي

الأستاذ الدكتور/ خالد فهمي إبراهيم

١٤٤٢هـ / ٢٠٢١م

مُقَدّمَة

الحمد الله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا، والصلاة والسلام على خير البرية، وإمام البشرية، وأفصح من نطق بالضاد، وعلى آله وصحبه، والتابعين لهم بإحسان وسلّم تسليمًا كثيرًا،و بعد،،

فإنّ علمَ التصريفِ من أشرفِ العلوم التي يحتاج إليها كلُّ مُخْتَصّ بالعربيةِ،والعنايةَ به من أهَمّ الوسائل التي تأخذ بِيَدِ القارئ لفَهمِ بنيةِ وأحوالِ الكلماتِ العربيةِ والقرآنيةِ، والوقوفِ على معانيها الدقيقةِ، وفي حقّه يقول ابن عصفور: " التصريفُ أشرفُ شطريِ العربية وأغمضُها، فالذي يبين شرفَه احتياجُ جميعِ المشتغلينَ باللغةِ العربية من نَحْويّ ولُغويّ إليه أيّما حاجةٍ؛ لأنه ميزانُ العربية. ألا ترى أنّه قد يُؤخذُ جزءٌ كبيرٌ من اللغة بالقياس، ولا يُتَوَصَّلُ إلى ذلك إلا من طريقِ التصريفِ"([1]).

وهو – في اعتقاد أحمد بن مسعود- " أمُّ العلومِ والنحوُ أبُوها" ([2]).أي: أنّ الصرفَ أصلُها،تسميةً للدّالِّ باسم المدلولِ،شَبَّهه بالأمِّ من حيثُ الولادةِ فكما أنّ الأمَّ تلدُ الأولادَ كذلك هذا العلمُ يلدُ الكلماتِ... وشبّهوا النحوَ بالأبِ من حيثُ الإصلاحِ فكما أنَّ الأبَ يُصلحُ الأولادَ كذلك هذا العلمُ يصلحُ الألفاظَ.

وعلمٌ بهذه الأهميةِ حريٌّ بالعنايةِ، جديرٌ بالدراسة، ولِشَرَفِ "شافيةِ ابن الحاجبِ" بِوَصْفِها مَتْنًا لَمَّ شَتَاتَ مسائلِ الصرفِ في مُؤَلَّفٍ واحِدٍ، بعبارةٍ وجيزةٍ، وفوائدَ نفيسةٍ، تَصَدَّرَ لشرحها علماءُ أجلاءُ معروفون بتبحرِّهم في علومِ العربيةِ عامةً، والتصريفيَّةِ خاصةً، فشَمَّرتُ عن ساعدِ الجِدِّ، وعقدْتُ العزمَ على دراسةِ موقفِ التصريفيين من الشافيةِ، فجاءت الدراسةُ بعنوانِ " **اعتراضاتِ شُرّاح الشافيةِ على ابن الحاجب عرضٌ وتحليلٌ في ضوء الدرس اللغويّ الحديثِ** " وهي دراسةٌ تعرضُ لمسائلِ الاعتراضاتِ التي اعترضَ فيها الشّراحُ على ابن الحاجِبِ، وبيانِ مدَى صحَّتها بالمناقشةِ والعرضِ والتحليلِ من خلال تسعةَ عشرَ شرحًا وحاشيةٍ من شروحِ الشافيةِ،منهم شرحُ الرّضِيّ،

[1] - الممتع في التصريف لابن عصفور الإشبيلي، تحقيق: الدكتور فخر الدين قباوة، دار المعرفة- لبنان، ط١ سنة ١٩٨٧م (٢٧/١).

[2] - ملاح الألواح في شرح مراح الأرواح، لبدر الدين العيني، حققه وعلق عليه عبد الستار جواد، مجلة المورد، المجلد الرابع ، العدد الثاني لسنة ١٩٧٥م – تصدرها وزارة الإعلام بجمهورية العراق(٢٠٠).

وابنِ النّاظِم، ورُكْنِ الدّينِ الأسْتَرابَاذِيّ، والخَضِرِ اليَزْدِيّ، والجَارَبَرْدِيّ، والسّاكِنَانِيّ، والنُّقْرَه كَار،و أحمدَ بن أبي بكر،ونَظَّام الدّين النّيْسَابُورِيّ، وقَرَه سِنَان،وابنِ قاسِم الغَزّيّ، والشّيخِ زَكَرِيّا الأنْصَارِيّ، والعِصامِ الأسْفَرَائِينيّ، والفَتَّنِيّ، والماغُوسِيّ، والغَيّاثِ، والفَسَوِيّ،ومُفْتِي زَادَه، وعِرْفانِ الدّينِ الصُّواتِيّ .

ومِمّا لا شكّ فيه أنّ لِدراسةِ الاعتراضاتِ والتعقباتِ والاستدراكاتِ أثرًا كبيرًا في إثْراءِ الدرسِ الصرفيّ، وذلك من خلالِ عرضِ المسألةِ، ثم تحليلِها مع ذكرِ آراءِ التّصريفيين القُدامى والمحدثين في المسألة، وبيانِ مَدَى قُوَّةِ الاعتراضِ وضَعْفِه بالدليل.

وقد دفعني إلى اختيارهذا الموضوع عدة أمور يمكن إجمالها فيما يلي:

١- مكانة " الشافية " بين العلماء وطلبة العلم فما اطلع عليه أحد إلا وأفاد منه، ولايزال العديد من الأبحاث قائمًا على دراسته إلى يومنا هذا.

٢- إبراز الفكر الصرفي لدى التصريفيين المتأخرين كالرضِيّ، ورُكْن الدّين الأسْتَراباذِيّ، والجَارَبَرْدِيّ،والخَضِر اليزديّ، والشيخ زكريا الأنصاري، والفَسَويّ ،والنُّقْرَه كار، وغيرهم.

٣- أهمية مسائل الاعتراضات والاستدراكات في بناء شخصية الباحث، خاصة في الدراسات الصرفية من خلال التدقيق والتحليل والوصول إلى نتائج.

٤- رغبتي في الإفادة من أهم كتابين في النحو والصرف وما ألف حولهما، حيث كانت رسالتي للماجستير عن شرح التسهيل لابن مالك بين الدماميني والدلائي" دارسة نحوية موازنة"، فآثرت أن تكون رسالتي للدكتوراه عن " شافية ابن الحاجب".

أما الصعوبات التي واجهت البحث فتتمثل فيما يلي:

١- أن بعض كتب" شّرّاح الشافية " غير مطبوعة فمعظمها رسائل ماجستير أو دكتوراه قامت على تحقيق هذه الشروح، وقد وجدت صعوبة في الحصول عليها فلم تكن متوافرة إلا في المكتبة المركزية بجامعة الأزهر، وجامعة أم القرى، والإمام محمد بن سعود.

٢- ندرة المراجع التي ترجمت لشُرّاح الشافية ،ممّا دفعني للتنقيب في ثنايا الكتب، والشروح للوصول إلى معلومة عن حياتهم وآثارهم .

أما الدراسات السابقة التي لها علاقة بهذا الموضوع فجاءت في ثلاث رسائلَ:

١- الاعتراضات والترجيحات في شرح الرضي على شافية ابن الحاجب رسالة ماجستير بجامعة الأزهر القاهرة، للباحث: جمال مصطفى ناصف سنة ١٩٩٣م.

٢- اعتراضات الرضي على ابن الحاجب في شرح الشافية،رسالة دكتوراه بجامعة أم القرى، للباحث: مهدي القرنيّ،سنة ٢٠٠١م.

٣- موقف اليزديّ من الصرفيين في كتابه شرح الشافية"دراسة تحليلية"،رسالة دكتوراه بجامعة الأزهر فرع أسيوط، للباحث: عبد العاطي عبد الرازق سمان، سنة ٢٠١٥م.

أما نقاط الاشتراك بين هذه الرسائل ورسالتي فتتمثل في اعتراضات كُلٍّ مِنْ الرضيّ واليزديّ على ابن الحاجب، وتختلف عن سابقتها في تناولها اعتراضات ابن الناظم، والجَارَبَرْدِيّ والشريف رُكْن الدين، والسّاكِنانِيّ، والنّظام، والغَيّاث، وابن قاسم الغَزّيّ، والشيخ زكريا الأنْصَاريّ، والفَسَويّ، والفَتَّنِيّ، وقَرَه سِنان، والصُّواتِيّ، ومُفْتِي زادَه، والماغُوسِي، ونُقْرَه كار، والعِصام الأَسْفَرائِينِيّ، والسُّيُوطِيّ، و أحمد بن أبي بكر.

حدود البحث

فتناولَ البحثُ اعتراضاتِ شرّاحِ الشافيةِ على ابن الحاجب في عِلْمَي التصريفِ والخط، بدايةً من القرن السابعِ الهجريّ حتى القرن الرابع عشر الهجريّ، لدَى علماءِ شمالِ فارسَ وخرسانَ وتركيا والمغربِ العربي ومصرَ والشامِ والهندِ من خلالِ شروحِهم المطبوعةِ والمحققةِ والمخطوطةِ.

منهج البحث:

وأما منهجُ البحثِ فهو منهجٌ وصفيٌّ تَحْلِيلِيٌّ يقومُ باستقراءِ اعتراضاتِ شراحِ الشافيةِ من الشروحِ المطبوعةِ استقراءً تامًّا بهدفِ استقصاءِ جميعِ الاعتراضاتِ التي وردتْ في تلكَ الشروحِ – **التي**

وصلتْ تسعةَ عشرَ شرحًا وحاشيةٍ - ثم عرضِها و تحليلِها في ضوءِ الدرسِ اللغويِّ الحديثِ مع ذكرِ رأيِ الباحثِ في المسألةِ.

خطة البحث

وأما **خطةُ هذا البحثِ** فقدْ انتظمَ عِقْدُها في سبعةِ فصولٍ جاءتْ وَفْقَ ترتيبِ ابنِ الحاجبِ لأبوابِ الصرفِ في الشافيةِ فضلًا عن مقدمةٍ وتمهيدٍ ثم خاتمةٍ تناولتْ أهمَّ النتائجِ التي تَوصَّلَ إليها البحثُ مُذَيّلَةً بفهارسَ فنيةٍ لتسهيلِ الانتفاعِ به. فجاءت على النّحوِ التالي:

أمّا المقدمة،فقد تحدثت فيها عن سبب اختيار الموضوع، والصعوبات التي واجهت البحث، وخطته، والمنهج الذي اتبعته فيه.

وأمّا التمهيد: فقد عَرَّفْتُ فيه بكتاب الشافية، وشروحه، وأهميته في الدرس الصرفي،وتَرْجَمْتُ لابن الحاجب ،وشرّاح الشافية، ويشتمل على ما يلي:

أولا: التعريف بكتاب الشافية،وشروحه، وأهميته.

ثانيا: ابن الحاجب، حياته، وآثاره.

ثالثا: شراح الشافية (الرضِيّ، وابن النّاظم، ورُكْن الدّينِ الأسْتَراباذِيّ، والخضر اليَزْدِيّ، والجَارَبَرْدِيّ، والسّاكِنانِيّ، والنُّقْره كار، وأحمد بن أبي بكر،ونَظّام الدين النَّيْسَابُورِيّ، وقَرَه سِنان،ابن قاسم الغَزّيّ، والشيخ زكريا الأنْصَاريّ، والأسْفَرائِينيّ، والفَتَّنِي، والماغُوسِيّ، والغيّاث، والفَسَوِيّ،ومُفْتِي زادَه، وعِرْفان الدّينِ الصُّواتِيّ)، حياتهم وآثارهم.

فأما الفصل الأول:فَجاءَ بِعُنْوانِ" التصريف والميزان الصرفيّ"، وتحته مبحثان:

المبحث الأول: حَدُّ التَّصْرِيفِ.

المبحث الثاني: المِيزانُ الصَّرْفِيّ.

وأما الفصل الثاني: فَجاءَ بِعُنْوانِ"أبنية الأسماء والأفعال ومعاني صيغ الزوائد"، وتحته مبحثان:

المبحث الأول: أَبْنِيَةُ الأَسْماءِ والأَفْعالِ.

المبحث الثاني: مَعانِي صِيَغِ الزَّوائِدِ.

وأما الفصل الثالث:فَجاءَ بِعُنْوانِ" المضارع والمصدر والمشتقات"، وتحته ثلاثة مباحثَ:

المبحث الأول: الفِعْلُ المُضَارِعُ.

المبحث الثاني: المَصْدَرُ.

المبحث الثالث: المُشْتَقَّاتُ.

وأما الفصل الرابع:فَجاءَ بِعُنْوانِ" التّصْغِير والنّسَب والتّكْسِير"، وتحته ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: التَّصْغِيرُ.

المبحث الثاني: النَّسَبُ.

المبحث الثالث: التَّكْسِيرُ.

وأما الفصل الخامس:فَجاءَ بِعُنْوانِ" الْتِقاءِ السّاكِنَيْنِ والابْتِداءِ والوَقْفِ "، وتحته ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: الْتِقاءُ السّاكِنَيْنِ.

المبحث الثاني: الابْتِداءُ.

المبحث الثالث: الوَقْفُ.

وأما الفصل السادس:فَجاءَ بِعُنْوانِ" الإعْلَالِ والإبْدالِ والإدْغام "، وتحته ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: الإعْلَالُ.

المبحث الثاني: الإبْدَالُ.

المبحث الثالث: الإدْغَامُ.

وأما الفصل السابع:فَجاءَ بِعُنْوانِ" مسائلِ التّمْرِين والخَطّ"، وتحته ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: مخارج الحروف

المبحث الثاني: مسائل التّمْرِين

المبحث الثالث: الخَطّ.

وأماالخاتمة: فقد تضمنت أهم النتائج التي توصل إليها البحث.

وأما الفهارس فقد تضمنت فهارس للآيات القرآنية، وللأحاديث النبوية، وللأبيات الشعرية، و لثبت المصادر والمراجع، ولمحتويات البحث.

ولا يفوتني أنْ أتقدمَ بخالصِ الشكرِ والامتنانِ إلى أُستاذيّ المشرفيْن الأستاذِ الدكتورِ/أحمدَ إبراهيم هندي: أستاذِ الدراساتِ اللغويةِ بكليةِ الآداب- جامعةِ عينِ شمس، والأستاذِ الدكتورِ/ خالد فهمي: أستاذِ الدراسات اللغوية بكلية الآداب- جامعةِ المنوفية اللذين تغمدَاني بلطفِهما حتى استوتْ تلك الرسالةُ على سوقِها، ولما أبديَا من توجيهاتٍ وملحوظاتٍ قَوّمَتْ مِعْوَجَّه وصَوَّبَتْ خَطَأه ،فاللهَ أسألُ أنْ يمتّعَهما بكاملِ الصحةِ، وأنْ يُمِدَّ لنا في عمرِهما،كما أتقدَّم بجزيلِ الشكرِ والعرفانِ لحمي الدكتورِ محمد سعد حمّاد الذي لم يَأْلُ جُهْدًا في مساعدتي وقتَ اغترابي، وما فَتئ يُشَجّعُني ويدعُو لي حتى خرجتْ تلك الرسالةُ إلى النورِ في حُلَّتِها البهيّة. فـ

لو كنتُ أعرفُ فوقَ الشكرِ مَنزِلةً أعْلَى من الشُّكْرِ عندَ اللهِ في الثَّمنِ

أَخْلَصْتُها لكَ منْ قَلْبِي مُهذَّبَةً حَذْوًا على مِثْلِ ما أَوْلَيْتَ من حَسَنِ

كما أُهْدِي هذا العملَ إلى أبويّ الكريميْن، راجيًا من المولى العليّ القديرِ أنْ يجعلَ هذا العملَ في ميزانِ حسناتِهما إلى يومِ الدين، كما أُهْديه لزوجَتي وفاءً بحقِّها،وعرفانًا بفضْلِها، وإني لأَحُسُّ من أعماقِ قلبي أنّ ما مَنَحْتِنِيه من عونٍ ورعايةٍ هو مثالٌ تَأتَسِي به بناتُ حواءَ منْ رافقتْ منهن أحدًا من الباحثين، فاللهم باركْ لي فيهما.

وختاما هذا عملٌ بشريّ يَعْتَرِيه النقصُ والزللُ، ولا أزعم أنني جِئْتُ بما لم تَسْتَطِعْهُ الأوائلُ،أو أنها كلمةُ الفَصْلِ في المسألة، بل جُهْدُ المُقِلّ، ولو أنعمتُ النظرَ فيه مرةً أخرى، لوجدتُ فيه ما يحتاج إلى تعديلٍ، أو تصويبٍ، أو إضافةٍ، وهذا من طبيعةِ البشر، فإنْ كان من توفيقٍ فمن الله، وإنْ كان من خطأ أو زَلَلٍ فحسبي أنّي بشرٌ أُصِيبُ وأُخْطِئُ، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلتُ وإليه أنيب، وآخرُ دعوانا أنِ الحمد لله رب العالمين

التمهيد

يشتمل على ما يلي:

أولا: التَّعْرِيف بكتابِ الشّافية،وشُرُوحِهِ، وأَهَمِّيَّتِهِ.

ثانيا: ابن الحاجب، حَيَاتُه، وآثَارُه.

ثالثا: شرّاح الشافيةِ، حَيَاتُهم، وآثَارُهم.

رابعا: مصادر الدراسة.

أولا: مكانة الشافية وأثرها في الدرس الصرفي

تُعَدُّ الشافية أشهر وأخصر ما كتب في علم التصريف، وهي مع صغر حجمها، ووجازة لفظها، حَوَتْ زُبْدَةَ علم التصريف في كتاب مستقل عن النحو، وقد اعتنى بها العلماء عناية واسعة،فوضعوا عليها الشروح والمنظومات والحواشي، ولا يخلو مصنف من المصنفات الصرفية أو بحث علمي إلا وقد أفاد منها، وإليكم أهم شروح الشافية وحواشيها حَسْبَ سنة وفاة المؤلف:

الشروح والحواشي المطبوعة والمحققة.

١- شرح المصنف أبي عمرو عثمان بن الحاجب الدَّوِينيّ(ت ٦٤٦ هـ).

٢- بغية الطالب في الرد على تصريف ابن الحاجب، لابن الناظم(ت ٦٨٦ هـ):

حققه الدكتور حسن العثمان للحصول على درجة الماجستير من جامعة أم القرى، سنة ١٩٩٠م.

٣- شرح نجم الأئمة رضي الدين محمد بن الحسن الأستراباذي(ت ٦٨٦ هـ):

حققه الأفاضل: محمد نور الحسن، ومحمد الزفزاف، ومحي الدين عبد الحميد في ثلاثة مجلدات.

٤- شرح السيد الشريف ركن الدين الحسن الأستراباذي (ت ٧١٥ هـ):

طُبِعَ في مكتبة الثقافة الدينية بالقاهرة، بتحقيق الدكتور عبدالمقصود محمد عبد المقصود سنة ٢٠٠٤ م.

٥- شرح الخضر اليزدي(ت ٧٢٠ هـ):

حققه الدكتور حسن العثمان للحصول على درجة الدكتوراه من جامعة أم القرى، سنة ١٩٩٦م.

٦- شرح نظام الدين النيسابوري، المعروف بالأعرج(ت ٧٢٨ هـ).

حققته ثريّا مصطفى عقاب للحصول على درجة الدكتوراه من جامعة أم القرى، سنة ١٩٩٢م.

٧- الكافية في شرح الشافية، لمحمود بن محمد الأراني الساكناني(ت بعد ٧٣٤ هـ):

حققه رضا رمضان السعدني للحصول على درجة الماجستير من كلية اللغة العربية بالمنوفيةسنة ٢٠١٩م.

٨- شرح فخر الدين أحمد بن الحسن الجاربردي. (ت ٧٤٦ هـ):

طُبِع في دار إحياء التراث العربي ، بتحقيق الأستاذ علي كمال. سنة ٢٠١٤ م.

٩- حاشية شرح الشافية للجاربردي، لأبي عبد الله محمد بن قاسم الغَزّي(ت ٩١٨ هـ):

طُبِع في دار الكتب العلميةسنة ٢٠١٤م، بتحقيق محمد عبد السلام شاهين، ضمن مجموعة الشافية، ونسبه خطأ لابن جماعة.

١٠- شرح الشافية لعبدالله بن محمد الحسيني المعروف بنقره كار(ت ٧٧٦ هـ):

طُبِع بمطبعة دار إحياء الكتب العربية لأصحابها عيسى البابي الحلبي وشركاه.

١١- الوافية في شرح الشافية؛ لأحمد بن محمد بن أبي بكر ، كان حيًّا سنة (ت بعد ٨١٣ هـ):

حققه الطالبان عبدالله القرني، وعارف العصيمي، ونالا به درجة الماجستير من جامعة أم القرى سنة١٤٢٦هـ،وهو متوافر بالشبكة.

١٢- الكفاية في النحو، لمحمد بن عبدالله بن محمود(ت ٨١٩ هـ):

طُبِع في دار ابن حزم سنة٢٠٠٥م، بتحقيق إسحاق الجعبري، والكتاب كله في الصرف، ولعل الناسخ أخطأ فكتب" في النحو".

١٣- الصافية في شرح الشافية، ليوسف بن عبدالملك المعروف بقره سنان(ت ٨٥٢ هـ):

حققته الطالبة تهاني الصفدي للحصول على درجة الماجستير من جامعة الإمام محمد بن سعود سنة ١٩٩٣م ولدي نسخة منها.

١٤- النكت على الألفية والكافية والشافية والشذور، للسيوطي (ت ٩١١ هـ):

طُبِع في دار الكتب العلمية ببيروت ، بتحقيق فاخر جبر مطر، سنة ٢٠٠٧م.

١٥- المناهج الكافية في شرح الشافية، لشيخ الإسلام زكريا الأنصاري (ت ٩٢٦ هـ):

طُبِع ضمن سلسلة إصدارات مجلة الحكمة ببريطانيا سنة ٢٠٠٣ م، بتحقيق الدكتورة رزان يحيى خدام.

١٦- حاشية لأبي بكر بن إسماعيل الشنواني على شرح زكريا الأنصاري(ت ١٠١٩):

حققه الباحث: مصطفى حسن إمام للحصول على درجة الدكتوراه بجامعة الأزهر بالقاهرة.

١٧- شرح عصام الدين الأسفرائيني (ت ٩٥١ هـ).

طُبِع بهامش شرح النقره كار بمطبعة عيسى الحلبي .

١٨- كفاية المُفَرِّطِين، لمحمد طاهر بن علي المولوي الفتني الكجراتي(ت ٩٨٦هـ):

حققه الباحث نياز محمد للحصول على درجة الدكتوراه من جامعة بشاور بباكستان سنة ٢٠٠٠م، وأرسل إلي نسخة منها.

١٩- نظم الفوائد الجليلة في شرح الفرائد الجميلة،لإبراهيم الكرمياني (ت ١٠١٦هـ).

طُبِع في دار الكتب العلمية، بتحقيق محمد عبد السلام شاهين، ضمن مجموعة الشافية في علمي التصريف والخط، سنة٢٠١٨م.

٢٠- كنز المطالب ، لأبي جمعة سعيد بن مسعود الماغوسي(ت ١٠١٧ هـ).

حققه الباحثون: عبد الله النخار، ومبارك الجهني، وعبد الله اليتيمي للحصول على الدكتوراه من الجامعة الإسلامية بالمدينة سنة١٤٣٤هـ

٢١- المناهل الصافية، للطف الله بن محمد بن الغياث المعروف بالظفيري(ت ١٠٣٥هـ).

طُبِع في مصر بتحقيق الدكتور عبد الرحمن محمد شاهين،ومتوافر بالشبكة الدولية.

٢٢- شرح أبيات شواهد شرحي الشافية للرضي والجاربردي، للبغدادي(ت ١٠٩٣ هـ).

مطبوع بتحقيق الأفاضل: محمد نور الحسن، ومحمد الزفزاف، ومحيي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية بيروت سنة ١٩٨٢م.

٢٣- الموارد العذبة الصافية في شرح نظم الشافية لعبد الجليل الحنبلى (ت ١١١٩ هـ) :

حققه مصطفى بن عبد الرحمن الخضر للحصول على درجة الماجستير بالجامعة الإسلامية بالمدينة سنة ٢٠١١م.

٢٤- شرح كمال الدين الفسوي، الشهير بميرزا كمالا(ت ١١٣٤هـ).

حققه الدكتور محمد صبري الجبة للحصول على درجة الدكتوراه بكلية اللغة العربية بالمنوفية، وطُبِع بدار الكتب العلمية سنة٢٠١٨م.

٢٥- المختصرة الكافيةفي شرح فرائد عوائد الشافية، لمفتي زاده(ت ١١٥٠):

حققه الطالب ماهر صبري الجبة للحصول على درجة الماجستير بكلية اللغة العربية بالمنصورةسنة ٢٠١٣م، وأرسل إلي نسخة منها.

٢٦- مفتاح الشافية، لعرفان الدين الصواتي(ت بعد ١٣٠٥هـ).

نشره محمد سعيد داغبندي في دهلي، سنة١٣١٢ هـ، ولدي نسخة منها، وعملتُ على تحقيقها .

الشروح والحواشي المخطوطة.

١- حاشية لحسين الكمالاتي الرومي، سما ها الدرر الكافية في حل الشافية (ت ٧٨٥هـ).

منه نسخة في مكتبة نور عثمانية، بالسليمانية- إستانبول- تركيا، إيميل المكتبة/ suleymaniye@yek.gov.tr

٢- حاشية لمصطفى صدقي الأشتبي، سماه التسهيل.

منه ثلاث نسخ بالسليمانية،الأولى مكتبة حميدية برقم(١٣٤٣)،والثانية في مكتبة هربوت برقم(٧٤٨)، والثالثة في مكتبة فاتح.

٣- شرح لشمس الدين أحمد المشهور بديكقوز(ت ٨٥٥هـ).

منه نسخة في مكتبة آيا صوفيا بالسليمانية رقم(٤٦١٠).

٤- التوضيح لجاويش زاده الرومي الحنفي(ت ١٠٥٠هـ).

منه نسخة في مكتبة شهيد علي باشا بالسليمانية رقم(٢٥٦٦).

٥- الفوائد الشافية، لحسين بن أحمد زيني زاده(ت ١١٥٠هـ).

نشر في بكنبور سنة (١٢٩١).

٦- شرح فتح الله بن عمر الزكي بن محمد الأمين الآمدي الأفندي.

منه نسخة في الظاهرية برقم (٩٥١٠).

٧- شفاء الشافية ، لعبد الباسط بن رستم الصديقي القَنُّوجي(ت ١٢٢٣هـ).

منه نسخة خطية في بوهار (١٣٧٥).

٨- العبارات الوافية شرح الشافية بالعبائر الواقية لعيسى الترمانيني(ت ١٢٩٣هـ).

منه نسخة بمركز البحث العلمي بجامعة أم القرى رقم(٤٦).

٩- شرح لعمر بن داوود بن الشيخ سليمان الفارسي.

منه نسخة في مكتبة الأسد بدمشق رقم(١٦٣٦٩).

١٠- المنقى من الصريف في شرح كافية التصريف.

منه نسخة في مكتبة حاكم أوغلو باشا بالسليمانية رقم(٨٧٧).

١١- تعليقات للوزير أحمد جودت باشا(ت ١٣١٢هـ).

منه نسخة في مكتبة فيض الله بإستانبول برقم(٣٩٦٤).وقد طبعت في الآستانة سنة (١٢٩٤هـ).

ثانيا: ابن الحاجِب، حَياتُه وآثارُه.

اسمه، ونسبه، ومولده:

هو جمال الدين أبو عمرو عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس، الكردي، الدويني، نسبة إلى " دوين" على حدود أذربيجان، والإسنائي المولد، والقاهري المنشأ، لُقِّبَ بابن الحاجب؛ لأن أباه كان حاجبا للأمير عز الدين موسك الصلاحي،وُلِدَ بإسنا سنة " ٥٧٠هـ "([1]).

شيوخه:

تلقى ابن الحاجب العلم على يد علماء أجلاء منهم القاسم بن فيرة الشاطبي، وأبو الفضل الغزنوي،وأبو الجود اللخمي، وأبو الحسن الأبياري، والقاسم بن عساكر، وغيرهم([2]).

مذهبه وثناء العلماءِ عليه:

ذكر العلامة ابن أبي شامة أنه كان فقيها مالكيا أصوليا، عالما بالعربية، ثقة، متواضعا كثير الحياء.

آثاره العلمية:

أسهم ابن الحاجب بنصيب وافر في ميدان الفقه واللغة، ومن أشهرها ([3]):

- الأمالي النحوية.
- شرح الكافية
- الإيضاح شرح المفصل
- شرح الشافية
- مُنْتَهَى السُؤْلِ والأَمَلِ في علمي الأصول والجَدَلِ
- جامع الأمهات

وفاتـه

توفي ابن الحاجب في السادس عشر من شوال سنة ٦٤٦هـ بالإسكندرية([4]).

---

[1] - البداية والنهاية للإمام الحافظ ابن كثير، منشورات مكتبة المعارف- بيروت،سنة ١٩٩٠م(١٣/١٨٨).

[2] - معرفة القراء (٢/٥٧٣)، وسير أعلام النبلاء للذهبي، تحقيق: د. بشار عواد معروف، د. يحي هلال السرحان- بيروت- موسسة الرسالة، ط١، سنة ١٩٨٥م (٢٣ /٢٦٥).

[3] - بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي، محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر، ط٢، سنة ١٩٧٩م. (٢/١٣٥).

[4] - النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لابن تغري بردي، مصر، طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب (٦/٣٦٠).